

# الدعوة والإصلاح

مناهج وأساليب

Da'wah and Reform

الدكتور / محمد بشير حداد



بحمد الله وتوفيقه تمكنا خلال أكثر من عشرون عاماً من العطاء والاجتهاد في بناء دار نشر أصبحت صرح من صروح المعرفة، فقد أوكلنا على عاتقنا المساهمة الفعالة لجميع الجامعات والكليات والمعاهد العلمية وذلك بالوقوف جنباً الى جنب في نشر الكتب العلمية لجميع أعضاء هيئة التدريس، وتوصيلها للطلاب والطالبات والقراء في جميع أنحاء الوطن العربي، ويحدونا الأمل أن نساهم في تغيير الصورة النمطية للنشر في محاولة للاستثمار والإبداع في مجال النشر، وما نزال في تعاون مستمر مع المؤلفين لتحقيق أهدافنا السامية، ونحن على استعداد تام للتعاون مع كل صاحب علم يريد توصيله للمتعلم أينما كان.

## منصة اكاديميك تيك بوك

www.academictechbook.com



انطلاقاً من رؤية المملكة 2030 ودعمها للتعليم الالكتروني فإن منصة (اكاديميك تيك بوك/ACADEMIC TECH BOOK) التابعة لخوارزم العلمية هي من اقوى المنصات التي تقوم بتحويل ودعم وتوفير الكتاب الالكتروني والتي تحتوي على الخدمات الالكترونية التالية:

1. الخدمات التفاعلية بين الطالب والكتب الالكترونية وتصفح المحتوى بطريقة e-pub.
2. خدمات شرح فيديو صوت وصورة لكل فصل على حد لكل كتاب من الكتب الالكترونية
3. بنك أسئلة وواجبات منزلية متكاملة
4. تفاعل الطالب مع عضو هيئة التدريس
5. ربط المنصة بالنظام التعليمي الالكتروني للجامعات LMS
6. إمكانية عمل اشتراكات سنوية عن طريق الدخول الذي
7. تقارير مفصلة تخدم المستخدم والمستخدمين

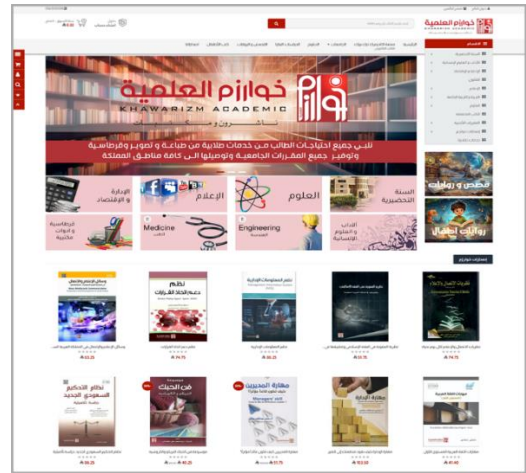
## اتصل بنا

المملكة العربية السعودية - جدة - بجوار مدارس دار الفكر الاهلية

0561005008 www.kh.sa  
info@kh.sa gm@kh.sa

## متجر خوارزم العلمية الالكتروني

www.kh.sa



يعد متجر خوارزم العلمية (www.kh.sa) من أكبر المتاجر المختصة في توفير وبيع الكتب والمقررات الجامعية، ويولي المتجر كافة احتياجات الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية بشكل مميز. حيث يتمتع المتجر الالكتروني بالميزات التالية:

- 1- توفير جميع المقررات الجامعية بالمتجر حسب الكليات والأقسام المختلفة.
- 2- إمكانية الشراء والدفع بخيارات دفع متعددة.
- 3- سهولة التصفح والتنقل بين اقسام الموقع وسهولة البحث عن الكتب والمؤلفين ودور النشر.
- 4- إمكانية وصول الطالب لجميع المقررات المقررة عليه
- 5- تقديم أفضل الأسعار وخدمات التوصيل مع أفضل شركات الشحن الى جميع مناطق المملكة.

## حقوق الطبع محفوظة للناسر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لخوارزم العلمية ولا يسمح بطبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في أي نظام لحفظ المعلومات، أو نقله على أي هيئة، أو بواسطة أي وسيلة، سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو تسجيلياً أو غير ذلك إلا بإذن كتابي مسبق من الناشر.

الفهرس



الإهداء.....	٥
من الهدى الربانى.....	٩
مقدمة.....	١١
الفصل الأول مدخل دعوى.....	١٧
المبحث الأول: تعريفات أساسية.....	١٩
أولاً: الدعوة إلى الله.....	١٩
ثانياً: علم الدعوة.....	٢١
ثالثاً: التبليغ.....	٢١
رابعاً: النصح.....	٢٢
خامساً: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....	٢٢
المبحث الثانى: أمة الدعوة.....	٢٥
المبحث الثالث: خصائص رسالتنا.....	٣٥
أولاً: الربانية.....	٣٦
١ - ربانية المصدر والمنهج.....	٣٧
٢ - ربانية الغاية.....	٣٩
ثانياً: الإنسانية.....	٤٤



- ١ - حق الحياة..... ٥٠
- ٢ - حق الحرية..... ٥١
- ٣ - حق المساواة..... ٥٤
- ثالثاً: الشمول..... ٥٦
- ١ - شمول العقيدة..... ٥٧
- ٢- شمول العبادات..... ٥٨
- ٣ - شمول التشريع..... ٦١
- رابعاً: الوسطية..... ٦٢
- ١ - سمات الوسطية..... ٦٤
- ٢ - التوازن معيار الوسطية..... ٦٩
- خامساً: السماحة..... ٧١
- ١ - سماحة الإسلام مع غير المسلمين..... ٧١
- ٢ - سماحة الإسلام مع المختلفين من أبنائه..... ٧٢
- المبحث الرابع: حُكْمُ الدَّعْوَةِ..... ٧٥
- أولاً: مسؤولية الأمة في الدعوة إلى الله تعالى..... ٧٥
- ثانياً: شروط أداء الواجب الدعوي..... ٨١
- ثالثاً: شبهات القاعدين عن الدعوة..... ٨٢
- رابعاً: الإعداد للدعوة..... ٨٣
- المبحث الخامس: فقه الدعوة..... ٨٥
- أولاً: تنشيط الجهد الدعوي..... ٨٥
- ثانياً: أصناف الدعاة إلى الله..... ٨٦
- ١ - الدعاة..... ٨٦



٩٠	٢ - الدعاة العلماء
٩١	٣ - العلماء الدعاة
٩٣	المبحث السادس: مصادر الدعوة
٩٥	المصدر الأول: القرآن الكريم
٩٩	المصدر الثاني: السُّنَّة النبوية الشريفة
١٠٣	المصدر الثالث: أعلام الأمة وسادتها
١١٠	الخلاصة
١١٣	الفصل الثاني: على درب الدعوة
١١٥	المبحث الأول: الداعي إلى الله
١١٥	أولاً: تعريفه
١١٩	ثانياً: حدود التكليف الدعوي
١٢١	ثالثاً: زمن ومكان التكليف الدعوي
١٢٣	المبحث الثاني: الإنجاز الدعوي
١٢٩	المبحث الثالث: زاد الداعية
١٣١	المطلب الأول: الزاد الإيماني
١٣١	أولاً: الإيمان العميق
١٣٣	ثانياً: الاتصال الوثيق بالله
١٣٣	١- الإخلاص لله
١٣٤	٢ - محبة الله ورسوله
١٣٧	٣ - الخوف والرجاء
١٤١	ثالثاً: الاستقامة
١٤٥	المطلب الثاني: الزاد الخُلقي



- أولاً: الصدق ..... ١٤٧
- ثانياً: الصبر ..... ١٤٩
- ثالثاً: الرحمة ..... ١٥٥
- رابعاً: التواضع ..... ١٥٨
- ١ - أسباب الكبر وعلاجه ..... ١٦٣
- ٢ - الدعوة ومخالطة الجمهور ..... ١٦٥
- خامساً: الحلم والعفو ..... ١٦٦
- سادساً: الشجاعة ..... ١٦٩
- سابعاً: التعاون ..... ١٧٢
- ثامناً: معرفة أقدار الناس ..... ١٧٦
- تاسعاً: الكلمة الطيبة ..... ١٧٨
- عاشراً: البشاشة ..... ١٨٣
- المطلب الثالث: الزاد الثقافي ..... ١٨٧
- أولاً: الثقافة البيانية ..... ١٨٩
- ثانياً: الثقافة التاريخية ..... ١٩٤
- ثالثاً: الثقافة الإنسانية ..... ٢٠٠
- رابعاً: الثقافة التواصلية والإعلامية ..... ٢٠٣
- خامساً: الثقافة المستقبلية ..... ٢٠٨
- المبحث الرابع: المدعو ..... ٢١١
- أولاً: أصناف المدعوين ..... ٢١١
- ثانياً: حقوق المدعو ..... ٢١٨
- المبحث الخامس: مصابيح ومحاذير على درب الدعوة ..... ٢٢٣



أولاً: مصابيح على درب الدعوة	٢٢٣
ثانياً: محاذير على درب الدعوة	٢٢٩
<b>الفصل الثالث: مناهج الدعوة وأساليبها</b>	٢٣٣
<b>المبحث الأول: تجديد الخطاب الدعوي</b>	٢٣٥
أولاً: لماذا؟	٢٣٦
ثانياً: المنطلق	٢٤٠
ثالثاً: حدود التجديد	٢٤٥
<b>المبحث الثاني: المناهج الدعوية</b>	٢٤٩
أولاً: مدخل - الاتصال الدعوي	٢٤٩
ثانياً: مستويات الدعوة	٢٥١
ثالثاً: خطوات التعرف على حال المدعو	٢٥٢
رابعاً: مبادئ اختيار المنهج الدعوي	٢٥٣
خامساً: أقسام المناهج الدعوية	٢٥٥
<b>المبحث الثالث: الأساليب الدعوية</b>	٢٦١
<b>المطلب الأول: الأساليب الدعوية غير المباشرة</b>	٢٦٣
أولاً: القدوة الحسنة	٢٦٣
ثانياً: البيئة الحسنة والرفقة الصالحة	٢٦٥
ثالثاً: البيان غير المباشر	٢٦٧
رابعاً: نماذج للأساليب البيانية غير المباشرة	٢٦٨
١ - الأعمال الأدبية والثقافية	٢٦٨
٢ - الكتاب	٢٦٩
٣ - الترنيمة	٢٧٢



٢٧٣	٤ - الإعلام.....
٢٨١	المطلب الثاني: الأساليب الدعوية المباشرة.....
٢٨٢	أولاً : الخطابة.....
٢٨٤	١ - الفرق بين الخطيب والكاتب.....
٢٨٤	٢ - عناصر الخطيب.....
٢٨٧	٣ - بناء الخطبة.....
٢٨٧	٤ - مراحل البناء الخطابي.....
٢٨٩	٥ - ما لا بد منه للخطيب.....
٢٩٠	٦ - مُبْتَدِئُو الخطابة.....
٢٩١	٧ - صفات مطلوبة عند الإلقاء.....
٢٩٦	٨ - بين الوريقات والارتجال.....
٢٩٨	٩ - نماذج خطابية.....
٣١٧	ثانياً : الدرس.....
٣١٧	١ - الدرس الوعظي.....
٣١٩	٢ - الدرس العلمي المنهجي.....
٣٢١	ثالثاً : المحاضرة.....
٣٢٣	رابعاً : الحوار.....
٣٢٥	١ - نماذج حوارية.....
٣٢٨	٢ - شروط الحوار.....
٣٢٩	٣ - مقومات الحوار.....
٣٣٠	٤ - آداب الحوار.....
٣٣١	٥ - الحوار مع مَنْ؟.....



- ٦ - هدف الحوار - الإقناع ..... ٣٣٨
- المبحث الرابع: الإعلام الجماهيري ..... ٣٤١
- أولاً: علاقة الإعلام بالدعوة ..... ٣٤٢
- ثانياً: أساليب المنهج الدعوي الإعلامي ..... ٣٤٢
- ثالثاً: الكوادر الإعلامية الدعوية ..... ٣٤٣
- رابعاً: أسس نجاح الإعلام الدعوي غير المباشر والمباشر ..... ٣٤٤
- المبحث الخامس: الإنترنت والدعوة ..... ٣٤٧
- المبحث السادس: مزايا الإسلام في حيويته وأصالته ونقائه ..... ٣٥١
- الفصل الرابع: الإصلاح** ..... ٣٥٣
- المبحث الأول: الإصلاح والحاجة إليه ..... ٣٥٥
- أولاً: تعريف الإصلاح ..... ٣٥٥
- ثانياً: مصطلح الإصلاح في الكتاب العزيز ..... ٣٥٧
- ثالثاً: الحاجة إلى الإصلاح ..... ٣٥٧
- المبحث الثاني: أنواع الإصلاح وأهدافه ومرجعياته ..... ٣٦٥
- أولاً: أنواع الإصلاح ..... ٣٦٥
- ثانياً: الأهداف العامة للإصلاح ..... ٣٦٧
- ثالثاً: مرجعية الإصلاح ..... ٣٦٨
- رابعاً: أسباب عدم وجود مرجعية بشرية معصومة لدى المسلمين بعد النبوة ..... ٣٧٤
- المبحث الثالث: الإصلاح والمصلحون ..... ٣٧٧
- أولاً: مستويات الإصلاح ..... ٣٧٧
- ثانياً: من يقوم بالإصلاح ..... ٣٧٨



- ٣٨١..... ثالثاً : زاد المصلحين
- ٣٨٧..... الفصل الخامس: نماذج الإصلاح
- ٣٨٩..... مقدمة
- ٣٩٣..... المبحث الأول: شيخ الإسلام: أحمد ابن تيمية
- ٣٩٥..... المطلب الأول: حياته وشخصيته وعصره
- ٣٩٥..... أولاً: مولده وأسرته
- ٣٩٧..... ثانياً: عصره
- ٣٩٧..... ١ - الحالة السياسية
- ٣٩٩..... ٢ - الحالة الاجتماعية
- ٤٠٠..... ٣ - الحالة العلمية
- ٤٠١..... ثالثاً: رحلته في طلب العلم
- ٤٠١..... ١ - هجرة أسرته إلى دمشق
- ٤٠٢..... ٢ - طلبه للعلم
- ٤٠٣..... ٣ - شيوخه
- ٤٠٤..... ٤ - إتقانه اللغات
- ٤٠٤..... رابعاً: ملامح من شخصيته
- ٤٠٥..... ١ - قوة حفظه
- ٤٠٧..... ٢ - شغفه بالعلم
- ٤٠٨..... ٣ - إخلاصه وصبره
- ٤٠٩..... ٤ - قوة فراسته
- ٤٠٩..... ٥ - تعظيمه للسنة وهيبته
- ٤١٠..... ٦ - تأثره بالعلماء وتأثيره



- ٧ - زهده وورعه ..... ٤١١
- ٨ - تواضعه وحلمه وعفوه ..... ٤١٢
- ٩ - السرور والسكينة ..... ٤١٤
- ١٠ - الثبات والجرأة الحكيمة ..... ٤١٥
- ١١ - صلته بالله ..... ٤١٨
- ١٢ - موضوعيته ..... ٤٢٠
- ١٣ - بره بوالدته ..... ٤٢٢
- المطلب الثاني: مشروعه الإصلاحية ..... ٤٢٣
- أولاً : المسوغات ..... ٤٢٣
- ثانياً : الأسس الإصلاحية ..... ٤٢٥
- ثالثاً : مستويات الإصلاح ..... ٤٣٧
- رابعاً : موقف من عوائق الإصلاح ..... ٤٥٦
- المطلب الثالث: أيامه الأخيرة ..... ٤٦٣
- المبحث الثاني: الإمام محمد بن عبد الوهاب ..... ٤٦٧
- المطلب الأول: حياته وشخصيته وعصره ..... ٤٦٩
- أولاً: مولده وأسرته ..... ٤٦٩
- ثانياً : طلبه للعلم ورحلاته الدراسية ..... ٤٧٠
- ثالثاً : عصره ..... ٤٧٣
- ١ - أحوال نجد وقت ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب ..... ٤٧٣
- ٢ - الحالة السياسية ..... ٤٧٦
- المطلب الثاني: مشروعه الإصلاحية ومؤيدوه ومعارضوه ..... ٤٧٩
- أولاً : العوامل التي أثرت في توجه الشيخ الإصلاحية ..... ٤٧٩



- ٤٨١..... ثانياً : مشروعه الإصلاحية.....
- ٤٨٢..... ١ - أصول الدعوة والمشروع الإصلاحية للشيخ رحمته الله.....
- ٤٨٣..... ٢ - مرجعية الإصلاح ومنهج الفتوى.....
- ٤٨٦..... ٣ - بدء الدعوة لمشروعه الإصلاحية.....
- ٤٨٧..... ٤ - مرحلة العينة.....
- ٤٨٨..... ٥ - مرحلة الدرعية.....
- ٤٩١..... ٦ - منهج الإصلاح عند الشيخ.....
- ٤٩٥..... ثالثاً : الشبه في طريق دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.....
- ٤٩٩..... رابعاً : نهاية حياة الشيخ ووفاته رحمته الله.....
- ٥٠٠..... خامساً : أصناف معارضية المشروع الإصلاحية للشيخ.....
- ٥٠٢..... سادساً : نتيجة الدعوة.....
- ٥٠٣..... سابعاً : نماذج من رسائل الشيخ.....
- ٥٠٥..... ثامناً : نصرة دعوة الشيخ أمام المعارضين.....
- ٥٠٧..... تاسعاً : آثار المشروع الإصلاحية للشيخ محمد بن عبد الوهاب.....
- ٥١٣..... المبحث الثالث: الأستاذ حسن البنا.....
- ٥١٥..... المطلب الأول: حياته وشخصيته وعصره ودعوته.....
- ٥١٥..... أولاً : مراحل من حياته.....
- ٥١٥..... ١ - مولده.....
- ٥١٥..... ٢ - أسرته.....
- ٥١٧..... ٣ - تعليمه.....
- ٥٢٢..... ثانياً : الظروف المعاصرة.....
- ٥٢٣..... ثالثاً : خطواته الدعوية.....



- ٥٢٩..... رابعاً : شخصيته
- ٥٣٠..... خامساً : خطته الدعوية
- ٥٣٣..... المطلب الثاني: منهجه في الإصلاح
- ٥٣٤..... أولاً : إصلاح الفرد
- ٥٣٨..... ثانياً : النهوض بالمرأة
- ٥٤١..... ثالثاً : إصلاح الأسرة
- ٥٤٤..... رابعاً : إصلاح التعليم والتربية
- ٥٤٩..... خامساً : إصلاح الاقتصاد
- ٥٥٢..... سادساً : الإصلاح الوطني (مصر)
- ٥٥٨..... سابعاً : الإصلاح الإسلامي العام
- ٥٦١..... المطلب الثالث: استشهاده
- ٥٦٣..... المبحث الرابع: الأستاذ أبو الأعلى المودودي
- ٥٦٥..... المطلب الأول: حياته وشخصيته وعصره ودعوته
- ٥٦٥..... أولاً : مراحل من حياته
- ٥٦٥..... ١ - مولده
- ٥٦٥..... ٢ - أسرته
- ٥٦٧..... ٣ - نشأته
- ٥٦٧..... ٤ - تعليمه وتربيته
- ٥٦٨..... ٥ - ثقافته
- ٥٧٠..... ثانياً : الظروف المعاصرة
- ٥٧٠..... ١ - الوجود الإسلامي في الهند
- ٥٧١..... ٢ - هذه هي الهند التي ولد فيها الأستاذ المودودي



- ٣ - تفاعله مع الأحداث الكبرى..... ٥٧٥
- ثالثاً: مراحل عمله الدعوي..... ٥٧٩
- ١ - عمله الصحفي..... ٥٨٠
- ٢ - مجلة ترجمان القرآن..... ٥٨٢
- ٣ - لقاء الأستاذ المودودي بالفيلسوف الدكتور محمد إقبال..... ٥٨٩
- ٤ - تأسيس الجماعة الإسلامية..... ٥٩١
- المطلب الثاني: مشروعه الإصلاحية الدعوي..... ٥٩٣
- أولاً: الأهداف..... ٥٩٣
- ثانياً: منهج المشروع الإصلاحية..... ٥٩٦
- ثالثاً: ميادين المشروع الإصلاحية للأستاذ المودودي..... ٦٠١
- رابعاً: أدواته الدعوية والإصلاحية..... ٦٠٧
- خامساً: عقبات على الطريق الإصلاحية..... ٦١٠
- المطلب الثالث: نتاجه العلمي والدعوي ووفاته..... ٦١٣
- أولاً: مؤلفاته..... ٦١٣
- ثانياً: مشاركاته في العمل الإسلامي العالمي..... ٦١٥
- ثالثاً: المرض والتنحي عن إمارة الجماعة الإسلامية..... ٦١٥
- رابعاً: جائزة الملك فيصل الإسلامية..... ٦١٥
- خامساً: المرض والوفاة..... ٦١٦
- سادساً: رثاء الداعية العلامة السيد أبي الحسن الندوي  
المفكر الإسلامي الكبير الأستاذ أبو الأعلى المودودي
- (كلمة رثاء عجلت بمناسبة حادث وفاته)..... ٦١٦
- الخاتمة: المستقبل للإسلام..... ٦٢٣
- المراجع..... ٦٣٣